



مقدمة في إدارة الموارد البشرية

د. نورس وطفة

محتوى مجاني غير مخصص للبيع التجاري

الاقتصاد

RB Informatics;

مقدمة:

تعتبر مادة الاقتصاد والإدارة في المؤسسة خطوة هامة في الرحلة الأكاديمية والمهنية. إنها تمثل الجسر الذي يربط بين مهارات التواصل وعالم الأعمال والإدارة. وهي تنمى لمادة مشروع "مهارات التواصل" في السنة الثانية، حيث تعلمنا كيفية التفاعل والتواصل بفعالية مع الآخرين، والآن سنستخدم هذه المهارات لفهم وتحليل عالم الأعمال وإدارة المؤسسات بنجاح.

^ _ ^ على بركة الله نبدأ ^ _ ^

مفردات العادة:

- مفاهيم الإدارة الحديثة
- الإدارة الاستراتيجية والتخطيط الاستراتيجي
- أدوار المدير (تخطيط - تنظيم - قيادة - توجيه)
- إدارة الموارد البشرية



إدارة الموارد البشرية

إن علاقة الموارد البشرية وإدارتها مع إدارة المؤسسات هي علاقة متبادلة ومتكاملة، فالموارد البشرية هي العنصر الأساسي في أي مؤسسة، وإدارتها هي المسؤولية عن توظيف وتدريب وتطوير وتقييم وحماية وتحفيز الموظفين، وبالتالي تؤثر بشكل مباشر على أداء ونجاح المؤسسة. ومن جهة أخرى، تتأثر إدارة الموارد البشرية بالسياسات والاستراتيجيات والرؤية والثقافة والقيم التي تحددها إدارة المؤسسة، وتعمل على تنفيذها وتطبيقها على الموظفين.

هي القدرة التي تميز شركة أو منظمة عن منافسيها في تقديم منتجات أو خدمات أفضل أو أرخص أو أسرع أو أكثر ابتكاراً. الميزة التنافسية تساعد الشركة أو المنظمة على زيادة حصتها في السوق وتحقيق ربحية أعلى وتحسين سمعتها وولاء عملائها.

على سبيل المثال:

يوجد جامعة ما رائدة في مجال الهندسة والتكنولوجيا، وتتميز عن بقية الجامعات بتوفير برامج تعليمية متطورة ومتنوعة تلبي احتياجات سوق العمل المحلي والعالمي. تقدم الجامعة أيضاً فرصاً للبحث العلمي والابتكار والتعاون مع الصناعة والمجتمع. تمتلك الجامعة موارد بشرية ومادية ومالية عالية الجودة، وتستخدم أحدث التقنيات والمعدات في التدريس والتعلم. تحرص الجامعة على تنمية مهارات الطلاب وتأهيلهم للمنافسة في سوق العمل والمساهمة في التنمية المستدامة.

- ولكن يبقى السؤال، أيهما أفضل: العمل بجودة ولكن بتكلفة أكبر أم العمل بدون جودة وتكلفة أرخص؟
- بمعنى آخر، هل يوجد عوامل تحدد مستوى الجودة والتكلفة المناسب للعمل في مجال معين؟

في الواقع، إن الجودة والتكلفة مفاهيم نسبية وتختلف باختلاف السياق والمنتج والخدمة والعميل. لا يمكن القول بشكل عام أن العمل بجودة وتكلفة أعلى أفضل من العمل بدون جودة وتكلفة أرخص، فقد يكون هناك حالات تستدعي التوازن بين الجودة والتكلفة، أو الاستفادة من الجودة العالية كميزة تنافسية، أو الاكتفاء بالجودة القياسية لتقديم منتجات أو خدمات بأسعار مناسبة.





تنمو المؤسسة وتكبر، بنجاح كوادرها وتميزهم:

فهم الذين يحددون رؤيتها وأهدافها واستراتيجياتها ومنتجاتها وخدماتها. ولهذا السبب، تهتم المؤسسات الناجحة بإدارة الموارد البشرية بشكل فعال ومبتكر، وتوفر لموظفيها بيئة عمل تحفزهم على الإبداع والتعلم والتطوير والتميز.

من الأمثلة على هذه المؤسسات:

شركة hp:



وهي شركة عالمية رائدة في مجال التكنولوجيا والحوسبة، ولديها حجم أعمال سنوي يصل إلى 32 مليار دولار، وأكثر من 98 ألف موظف، وتصنع 24 ألف منتج وتصدر إلى 120 دولة. لديها رؤية واضحة تتمثل في إعداد بيئة عمل يمكن الأفراد فيها من تنمية قدراتهم وتطوير وتشجيع أنفسهم على أحدث التقنيات.

شركة Pepsi:



وهي شركة أمريكية متخصصة في صناعة وتسويق المشروبات والأطعمة، ولديها حجم أعمال سنوي يصل إلى 70 مليار دولار، وأكثر من 260 ألف موظف في 200 دولة. لديها رؤية واضحة تتمثل في تقديم منتجات ذات جودة عالية وتلبية احتياجات وتوقعات المستهلكين. كان رئيسها السابق Wayne Callaway يقابل المتقدمين للوظائف الستمئة العليا شخصياً، ويقول: "حيث البداية يكون أول النهر، فإذا لوثته تلوث باقي النهر"، معبراً عن أهمية اختيار القيادات الناجحة والمؤثرة.



" When it gets difficult is often right before you succeed"

ما موقع إدارة الموارد البشرية بالنسبة لجسد المؤسسة؟

إن إدارة الموارد البشرية تمثل **قلب المؤسسة**؛ فهي كما ذكرنا سابقاً تهتم بتنظيم وتطوير وتحفيز الموظفين، وتوفير لهم بيئة عمل ملائمة ومحفزة. كما تعمل على تنسيق واستخدام الموارد البشرية بكفاءة وفعالية، وتتبع الإدارة الاستراتيجية للمؤسسة وتحقيق أهدافها ورؤيتها. بالإضافة إلى ذلك، تتأثر وتتكيف مع البيئة الخارجية والداخلية للمؤسسة، وتواجه التغيرات والتحديات والفرص والمشاكل التي تحدث في السوق والمجتمع والتكنولوجيا والقوانين والأخلاق والثقافة.



هذا ليس كل شيء! سنتعرف بالتفصيل على وظائف إدارة الموارد البشرية وذلك في الدرس القادم.

نهاية المحاضرة